لا يشق عليه عز وجل حفظها ولا يعجز عن رعاية ما أوجده فيهما ولا يثقله تعالى تسيير شؤونهما حسبما قضاه وقدره فيهما، رفع الجبال وأجرى الأنهار وحرك الهواء وشق الحب وأخرج الثمار، لا تعصيه سماء ولا تخرج عن طاعته أرض ولا سحب.